بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله   على رسوله الذي اصطفاه
من كان معصوما من الصغائر   مدة عمره مع الكبائر
وآله وصحبه الأخيار   والتابعين الأئمة الأطهار
وبعد أن هذه أرجوزة   بليغة واضحة وجيزة
منظومة لكنها كالنثر   تكاد كالماء الزلال تجري
قد برزت تجلى من الخباء   مزهوا بلا طيب ولا حناء
لكنها الحسناء لن تحتاجا   أن تلبس الوشاح والديباجا
فهي على ما يشتهيه المشتهي   منية المبتدي والمنتهي
ضمنتها تراجم الزواجر   عن اقتراف الشخص للكبائر
مؤلف ابن حجر النحرير   جالي دياجي الشك بالتقرير
أو لم أجد أكثر في ذا الباب   إحاطة من ذلك الكتاب
وقلما أهمل منها ما خلا   ما فيه تكرار صريح انجلى

مع ما لم

مع ما لها أضيف من زوائد   كثيرة تزيدها فوائدا
وربما أخرت أو قدمت   للنظم أو تناسب علمت
وغالبا أشير للدليل   من الحديث أو من التنزيل
سميتها حديقة التزائر   في نظم ما جاء من الكبائر
والله أرجو أن تكون نافعة   لقاريها وغدا لي شافعة

مقدمة

اعلم بأن الخلف في المعاصي   مشتهر بين ذوي اختصاص
فقيل إن كلها كبائر   وفي الاسم بعضها صغائر
أو ميز الكبيرة التنزيل   عن غيرها كذلك الرسول
والعلماء اختلفوا في حدها   لذا ترى اختلافهم في عدها
ولكن الأصح أنها التي   جا في الكتاب أو صريح السنة
فيها خصوصا شدة الوعيد   أو أوجبت حدا من الحدود
والواحدي قال لا تحدد   كي يتجنب الجميع العبد
وهي إلى نوعين باطنية   مرجعها القلب وظاهرية
والعلم بالنوعين ما لا غنى   عنه لمن له بدينه اعتنا
ذكرت كلا منهما في باب   كالأمر تسهيلا على الطلاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)